

## تصاعد التوترات التجارية العالمية يضغط على أسعار النفط في مايو

### أبرز النقاط

- أسعار النفط تحت الضغط مع تصعيد الرئيس الأميركي ترامب النزاع التجاري مع الصين والمكسيك.
- خام برنت يتراجع بنسبة 11% في مايو ليصل إلى \$64.5 للبرميل ليسجل أسوأ أداء شهري في سبع سنوات، على الرغم من الخطر الجيوسياسي المرتفع وخفض الإمدادات العالمية.
- التزام أوبك وشركائها يتجاوز 150% للشهر الثاني على التوالي في أبريل.
- المخزونات النفطية لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تتراجع لشهرين على التوالي، مع انخفاض مستوى مارس (2849 مليون برميل) إلى ما دون مستوى متوسط الخمس سنوات.
- من المتوقع تمديد أوبك وشركاؤها اتفاق خفض الإنتاج إلى النصف الثاني من 2019، في ظل النزاعات التجارية التي تشكل خطراً كبيراً قد يؤدي إلى تراجع أسعار النفط.

### أسعار النفط تتراجع في مايو بسبب تصاعد التوترات التجارية

سجلت أسعار النفط أول تراجع شهري لها في 2019 في شهر مايو، حيث تراجع خامي برنت وخام متوسط غرب تكساس، بنسبة 11% على الأقل على أساس شهري إلى \$64.5 للبرميل و\$53.5 للبرميل على التوالي مع نهاية الشهر (الرسم البياني 1). وكان أداء أسعار النفط في مايو هو الأسوأ لهذا الشهر في سبع سنوات.

وسجل النفط، إلى جانب الأسواق المالية العالمية بشكل أشمل، تراجعاً بسبب تنامي توتر الأسواق حيال التأثير السلبي لندهور العلاقة التجارية الأميركية – الصينية على النمو الاقتصادي العالمي. فقد عانت أسعار النفط في 23 مايو من أكبر تراجع لها في يوم واحد لهذه السنة، حيث تراجعت بنسبة 4.5% بسبب المخاوف التجارية وارتفاع المخزونات الأميركية، وهما عاملان اعتبر السوق أنهما أدتيا إلى تراجع الطلب.

### الرسم البياني 1: أسعار النفط الخام

(دولار للبرميل)



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

وبعد اقتراب مايو من نهايته، تراجعت الأسعار بسبب الإعلان المفاجئ للرئيس الأميركي ترامب عن نيته فرض رسم جمركي نسبتها 5% على كافة الواردات المكسيكية إلى الولايات المتحدة بدءاً من 10 يونيو (والتي تراجع عنها لاحقاً)، من أجل زيادة الضغط على الحكومة المكسيكية لوقف تدفق المهاجرين غير الشرعيين إلى أميركا. وازدادت المخاوف بعد أن خفضت الوكالة الدولية للطاقة توقعها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2019 بعد المراجعة، رغم أنه كان طفيفاً.

### ارتفاع المخاطر الجيوسياسية

انخفضت أسعار النفط في مايو بالرغم من ارتفاع المخاطر الجيوسياسية، حيث أدى إنهاء أميركا في 2 مايو الإعفاء الممنوح لبعض أكبر مستوردي الخام الإيراني إلى زيادة القيود على الإمدادات العالمية، ليضاف ذلك إلى اتفاق خفض الإنتاج في دول أوبك وشركائها، مع استمرار انخفاض الإمداد من بعض منتجي النفط مثل فنزويلا (التي تعاني من وضع اجتماعي واقتصادي صعب، إضافة إلى خضوعها لعقوبات)، وليبيا (نزاع مدني - عسكري)، وكندا (الحد من الإنتاج) وروسيا (تلوث الأنابيب).

وبجانب ذلك، ارتفع أيضاً احتمال حصول تأثير إيجابي على أسعار النفط بعد تنامي التوترات الإقليمية عقب التخريب الذي استهدف ناقلات نفط مقابل ساحل الفجيرة في الإمارات العربية المتحدة، وهجوم طائرة بدون طيار على المنشآت النفطية السعودية.

### أوبك وشركاؤها يستمرون بخفض الإنتاج تدريجياً

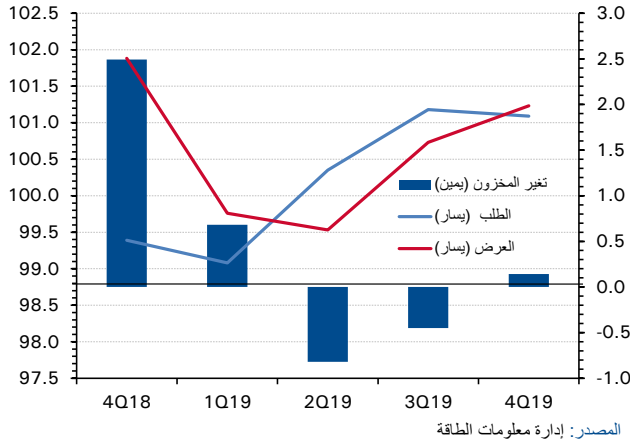
ومن جهتها، حققت أوبك وشركاؤها شهراً آخر من الالتزام بأكثر مما هو مطلوب في أبريل، حيث خفضت إنتاج الخام تدريجياً للتخلص من الفائض في الإمداد في السوق. وبلغ مجموع الإنتاج 43.7 مليون برميل يومياً، والالتزام الإجمالي 150% (الرسم البياني 2). وبالفعل، كان أبريل أول شهر في ستة عشر شهراً تلتزم فيه دول أوبك وشركاؤها من الدول غير الأعضاء في أوبك بالكامل باتفاق خفض الإنتاج، وبلغ التزام الدول غير الأعضاء في أوبك 150%، ويرجع ذلك بشكل رئيس إلى خفض الإنتاج في كازاخستان بسبب صيانة الحقول النفطية.

## الطلب سيتجاوز العرض خلال الربعين الثاني والثالث من 2019

بحسب توقعات الوكالة الدولية للطاقة الخاصة بالطلب ونمو إنتاج الدول من خارج أوبك في 2019 وتوقعاتنا بشأن إنتاج أوبك من النفط الخام، من الأرجح أن يشهد السوق انخفاضا في المخزون النفطي بمعدل 0.63 مليون برميل يوميا في الربعين الثاني والثالث من السنة، وذلك بسبب عدم قدرة الإنتاج على تلبية الطلب (الرسم البياني 4). وفي الربع الأخير من 2019، سيتجاوز العرض الطلب بشكل طفيف، ليؤدي إلى زيادة المخزون قليلا بمقدار 0.14 مليون برميل يوميا. وبالطبع، ينطوي هذا السيناريو على عدد من الافتراضات: منها أن أوبك وشركاؤها سيستمررون باتفاق خفض الإنتاج (مع بلوغ الإنتاج مستويات أبريل تقريبا) خلال الجزء الثاني من السنة؛ وكذلك عدم حصول زيادة مفاجئة في نمو إمداد الدول من خارج أوبك بدفع من النفط الصخري الأمريكي؛ وبقاء نمو الطلب النفطي جيدا. ويشكل تدهور التجارة العالمية، بسبب نزاع الرسوم الجمركية التجارية الأمريكية - الصينية، حاليا الخطر الأكبر على الاقتصاد العالمي، مع احتمال انقلاب التوقع الحالي لنمو الطلب بشكل كبير وبالتالي انخفاض أسعار النفط.

وفي مايو، خفضت الوكالة الدولية للطاقة بالفعل توقعها لنمو الطلب في 2019 بمقدار 90 ألف برميل ليصل إلى 1.3 مليون، وذلك بسبب نمو الطلب بأقل من المتوقع في البرازيل والصين واليابان في الربع الأول من 2019. ولكن الوكالة ذكرت أن هذا التراجع قد يكون محدودا بذلك الربع، وأنه على الرغم من التوترات التجارية العالمية، فإن وتيرة نمو الطلب قد تتسارع خلال باقي السنة. فمثلا سيكون بدء موسم القيادة في أميركا ونصف الكرة الشمالي، حيث يرتفع الطلب عادة على البنزين، أمرا إيجابيا بالنسبة للطلب على النفط.

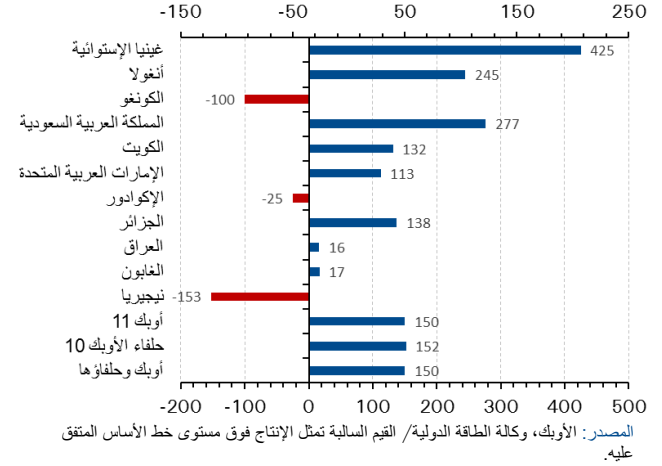
### الرسم البياني 4: ميزان العرض والطلب (مليون برميل يوميا)



وفي ظل هذه المتغيرات قبيل اجتماع أوبك وشركاءها النصف السنوي هذا الشهر، فإن التوقع سيكون، بحسب توصية السعودية، أن يمتد على الأرجح خفض إنتاج أوبك وشركائها حتى نهاية السنة.

وبلغ معدل التزام روسيا 80% في أبريل، وساعد في ذلك جزئيا تلوث خط أنابيب دروجيا الروسي.

### الرسم البياني 2: التزام الأوبك وحلفائها بالاتفاقية في أبريل 2019 (نسبة الالتزام)

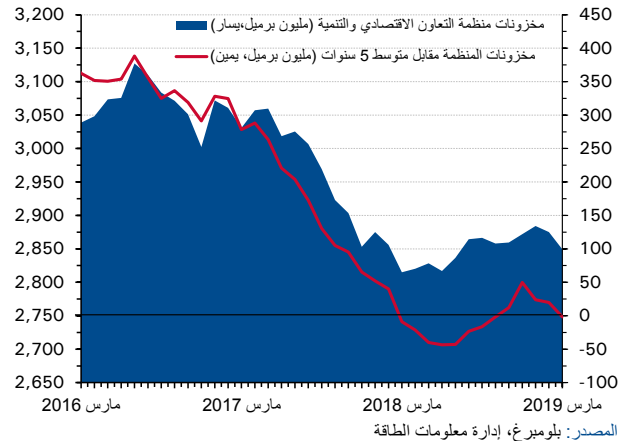


وتواصل السعودية لعب الدور المحوري في خفض الإنتاج، حيث خفضت إنتاجها إلى 9.74 مليون برميل يوميا في أبريل، أي أقل بمقدار 569 ألف برميل من حصتها الرسمية (الالتزام بنسبة 277%)، فيما سجلت، الكويت والإمارات العربية المتحدة، معدلات التزام بنسبة 132% و 113% على التوالي. ومن بين كبار منتجي النفط في أوبك، لم تلتزم العراق (16%) ونيجيريا (-153%) بالاتفاق بعد بالكامل.

### المخزونات النفطية تتراجع مع خفض الإمداد

وبحسب الوكالة الدولية للطاقة، تراجع مخزونات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من الخام التجاري ومنتجات البترول - وهي مقياس للمخزونات النفطية - للشهر الثاني على التوالي في مارس بمقدار 25.8 مليون برميل لتصل إلى 2849 مليار برميل (الرسم البياني 3)، أي أكثر بكثير من معدل تراجع الخمس سنوات المعتاد لتلك الفترة من السنة والبالغ 4 مليون برميل. حيث تغطي المخزونات العالمية حاليا ما يكفي لمدة 59.8 يوم من الطلب المستقبلي، وهو المستوى الأدنى منذ يوليو 2018.

### الرسم البياني 3: مخزونات منظمة التعاون الاقتصادي مقابل متوسط 5 سنوات





## Head Office

### Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP  
Abdullah Al-Ahmed Street  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
www.nbk.com

## International Network

### Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

### Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O. Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

### Jordan

National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

### Lebanon

National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

### Iraq

Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

### Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

### United States of America

National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

### United Kingdom

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Portman Square Branch  
7 Portman Square  
London W1H 6NA, UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7486 3877

### France

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Paris Branch  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

### Singapore

National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

### China

National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

### Kuwait

NBK Capital  
38th Floor, Arraya II Building, Block 6  
Shuhada'a street, Sharq  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

### United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

### Turkey

Turkish Bank  
Valikonagl CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Fax: (965) 2224 6973, Email: econ@nbk.com